Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من كيسنجر حتى كريستوفر وصولاً إلى كلينتون، الذين يفقدون صبرهم من محاور عنيد متمسك بفكرته وثوابته، يوضحها ويسلسلها في التاريخ والجغرافيا والقيم والأرقام، من دون أن يفقد السيطرة على المسلمات والحقوق.. وصاحب الحق سلطان الكلام.

الجدال في كل شيء بين الركاب وسائق الأجرة.. بين المثقفين ونادل المقهى.. بين التاجر والزبون، بين المرأة والرجل، حتى إنك تفاجأ بين الحين والآخر بشجار بين شخصين في الشارع، ويتجمع الناس حولهما.. واللافت أن سجالهما الصاخب وتشاتمهما يحصلان من دون أن يلمس أحدهما الآخر، ونادراً ما تصل المشكلة حدود إراقة الدم والعنف الجسدي.

إنه التفاوض بين عرض لسلام ناقص يقابله رفض مبني على المنطق والكبرياء التاريخي، من دون أن يقفل الباب على الحوار. إنها الشعرة حيث لا قطيعة مع أي طرف محلي أو عربي أو دولي، ولا تسامح أو نسيان مع عدو في الذاكرة والتاريخ.

تخرج من سوق «الحميدية» وتجارها بقميص قطنية وفكرة لا بأس بها عن النسيج الاجتماعي، لترى سيارة «المرسيدس ـ الشبح» تطلق «زمّورها» «منذرة» عربة «كارو»، وحماراً نعسان يتهادى، وشرطياً ينظم السير للمشاة والمواطنين الذين تبدو عليهم سحنات الأرياف المتعددة الأزياء واللهجات المختلفة، حيث الهجرة المتزايدة لأبناء القرى إلى المدينة.

دمشق في عيون ضيوفها وزائريها

دمشق مدينة محافظة على تقاليد وعادات وطقوس أقرب إلى الريف منها إلى المدينة المعهودة، لذا تبدو معظم الأشكال الإبداعية